

تقويم خدمات الإرشاد التربوي في المدارس المتوسطة بمدينة البصرة وفقاً لمعايير وزارة التربية

كريم عجي حسين

جامعة المصطفى العالمية، إيران

د. هاشم أبو خمسين

جامعة المصطفى العالمية، إيران

د. عامر عبد النبي كبن العبادي

جامعة الفرقدين، العراق

**Evaluating Educational Guidance Services in Intermediate Schools in Basra City  
According to the Standards of the Ministry of Education**

**Karim Ajmi Hussain**

Al-Mustafa International University, Iran

**Dr. Hashim Abu Khamsin**

Al-Mustafa International University, Iran

**Dr. Amer Abdul-Nabi Kabn Al-Abadi**

Al-Farqadayn University, Iraq

### المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى تقييم خدمات الإرشاد التربوي في المدارس المتوسطة بمدينة البصرة وفقاً لمعايير وزارة التربية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وقد تم تطبيق البحث على مجتمع مكوّن من 131 مرشداً و/ة تربويين، اختيرت منهم عينة ممثلة بلغت 97 فرداً، توزعت حسب الجنس بواقع 49 مرشداً و48 مرشدة.

استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد تضمنت الاستبانة خمسة مجالات رئيسة هي: الإرشاد الإلكتروني، و النشاطات والإنجازات، و القيم والاتجاهات، والمجال المهاري، والمجال المعرفي. كما تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال المحكمين وقياس ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمته للأداة ككل 0.88، ما يشير إلى ثبات جيد جداً.

أظهرت نتائج البحث أن مستوى خدمات الإرشاد التربوي في المدارس المتوسطة مرتفع عموماً، مع تفاوت بسيط بين المجالات، حيث كان مجال القيم والاتجاهات الأعلى في التقييم، يليه المجال المعرفي والمجال المهاري، بينما كان مجال النشاطات والإنجازات الأقل نسبياً. كما أظهرت الدراسة ارتباطاً دالاً إحصائياً بين المجالات الخمسة، مما يشير إلى تداخل أثر كل مجال على الآخر في تقديم خدمات الإرشاد التربوي.

استنتج الباحث أن خدمات الإرشاد التربوي في المدارس المتوسطة بمدينة البصرة تحظى بمستوى عالٍ من الكفاءة، مع الحاجة إلى تعزيز النشاطات والبرامج العملية لضمان تحسين الخدمات بشكل شامل. وتوصي الدراسة باستمرار تقييم الخدمات بشكل دوري وتدريب المرشدين على استخدام الوسائل الرقمية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد التربوي، المدارس المتوسطة، تقييم الخدمات، استبانة.

### Abstract:

This study aims to evaluate the counseling and guidance services in intermediate schools in Basra city in light of the Ministry of Education standards. The researcher adopted a descriptive-analytical method suitable for the nature and objectives of the study. The study population consisted of 131 educational counselors, from which a representative sample of 97 counselors was selected, including 49 males and 48 females.

The researcher used a questionnaire as the main tool for data collection, comprising five main domains: electronic counseling, activities and achievements, values and attitudes, skills domain, and cognitive domain. A five-point Likert scale was employed for

participants' responses. The validity of the questionnaire was verified by experts, and its reliability was measured using Cronbach's alpha, which reached 0.88 for the entire instrument, indicating very good internal consistency.

The findings revealed that the overall level of counseling services in intermediate schools was generally high, with slight differences among the domains. The values and attitudes domain received the highest evaluation, followed by the cognitive and skills domains, whereas the activities and achievements domain was relatively lower. The study also found statistically significant correlations among the five domains, indicating the interrelated effect of each domain on the delivery of counseling services.

The researcher concluded that counseling services in intermediate schools in Basra are generally efficient, with a need to enhance practical activities and programs to improve overall service quality. The study recommends continuous evaluation of services and training counselors in the use of modern digital tools.

**Keywords:** Educational counseling, intermediate schools, service evaluation, questionnaire .

## المقدمة :

يعد الإرشاد التربوي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية الحديثة، حيث يسهم في تهيئة البيئة المدرسية الداعمة لنمو الطالب النفسي والاجتماعي والمعرفي (احمد 2021). ومع تطور المناهج وأساليب التعليم، ظهرت الحاجة الماسة إلى تقويم خدمات الإرشاد التربوي لضمان تحقيق أهدافها المرجوة، ورفع كفاءة البرامج المقدمة للطلاب في مختلف المراحل التعليمية. إن المدارس المتوسطة تمثل مرحلة حاسمة في حياة الطالب، حيث يمر بالتحولات النفسية والاجتماعية والعقلية التي تتطلب دعماً مستمراً من قبل المرشدين التربويين لضمان استقرار شخصيته وتعزيز قدراته على التكيف مع متطلبات الحياة المدرسية والمجتمعية. الزهراني، (2018)

ويعتبر تقويم خدمات الإرشاد التربوي أحد الأدوات العلمية المهمة التي تساعد على تحديد مدى فعالية هذه الخدمات، والكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، والعمل على تطويرها بما يتوافق مع المعايير الرسمية التي تعتمدها وزارة التربية. ويهدف هذا التقويم إلى تقديم بيانات دقيقة وصادقة حول أداء المرشدين التربويين، والبرامج الإرشادية المقدمة، ومدى استجابة هذه الخدمات لاحتياجات الطلاب، بما يسهم في رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق التنمية الشاملة للطلاب (الزبيدي 2021) وفي سياق البحث، يُعنى الإطار النظري بالإشارة إلى المفاهيم الأساسية للإرشاد التربوي، وأنواعه، وأهدافه، وأهميته في العملية التعليمية، وكذلك معايير وزارة التربية في تقديم الخدمات الإرشادية. فالإرشاد التربوي يُعرف نظرياً على أنه مجموعة من الأنشطة المخططة والمنظمة التي يقدمها المرشد التربوي للطلاب لمساعدتهم على تحقيق نموهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي، وفق أسس علمية ومنهجية واضحة (عبد الرحمن، 2020). أما تعريفه الإجرائي في هذه الدراسة فيشير إلى مجموعة الخدمات والأنشطة التي يقدمها المرشد التربوي في المدارس المتوسطة بمدينة البصرة، والتي تم تقييمها باستخدام أداة البحث المتمثلة بالاستبانة، وتحديد مدى مطابقتها لمعايير وزارة التربية.

وتسعى الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من الأسئلة البحثية الأساسية، أبرزها: ما مدى فاعلية خدمات الإرشاد التربوي المقدمة في المدارس المتوسطة بمدينة البصرة؟ وما مدى مطابقتها للمعايير التي وضعتها وزارة التربية؟ وما هي نقاط القوة والضعف في هذه الخدمات؟ وما التوصيات التي يمكن تقديمها لتطويرها؟ إن الإجابة على هذه الأسئلة توفر أساساً علمياً لإجراء تحسينات مستمرة في برامج الإرشاد التربوي، بما يتناسب مع احتياجات الطلاب وخصوصيات المرحلة المتوسطة (الخالدي 2021). وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن هذه الدراسة تسعى إلى تقديم مساهمة علمية عملية في مجال الإرشاد التربوي، من خلال تحليل وتقييم الواقع الحالي لخدمات الإرشاد في المدارس المتوسطة، وتقديم توصيات تطويرية قائمة على معايير علمية واضحة. كما أنها توفر قاعدة معرفية للباحثين المستقبليين والمهتمين بمجال الإرشاد التربوي، لتعميق فهمهم لأهمية التقويم كأداة لتطوير جودة الخدمات المقدمة

للطلاب، بما يساهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية، ودعم الطلاب في مواجهة التحديات المختلفة التي تعترضهم خلال المرحلة المتوسطة.

هدف الدراسة :

يساهم البحث في إثراء الأدب التربوي المتعلق بخدمات الإرشاد التربوي في البيئة التعليمية العراقية. يسلط الضوء على معايير وزارة التربية الخاصة بالإرشاد التربوي، مما يساهم في توضيح الأطر المهنية لعمل المرشد التربوي.

يقدم إطاراً نظرياً متكاملًا حول مجالات الإرشاد التربوي، بما يشمل المجال المعرفي والمهاري والقيمي والإرشاد الإلكتروني.

يرفد المكتبة التربوية بدراسة علمية حديثة تساهم في تطوير المعرفة العلمية في مجال الإرشاد التربوي. طرائق العمل:

والإجراءات العلمية المتبعة لتحقيق أهداف الدراسة. ويهدف هذا الفصل إلى توضيح الأسلوب البحثي المتبع، ومجتمع البحث، والعينة، وأداة جمع البيانات، وإجراءات جمع البيانات وتحليلها، إضافة إلى الثبات والصدق.

وقد تم تنظيم هذا الفصل وفق البنود التالية: المنهج البحثي، مجتمع وعينة البحث، أداة البحث، مجالات الاستبانة، خيارات الإجابة، ثبات الاستبانة، صدق الاستبانة، إجراءات جمع البيانات، والمعالجات الإحصائية.

المنهج البحثي:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه. ويُعد هذا المنهج من المناهج الأكثر استخدامًا في الدراسات التربوية والنفسية التي تهدف إلى وصف الظواهر التربوية وتحليلها، وتفسير العلاقات بين المتغيرات.

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من جميع المرشدين والمرشدات التربويين العاملين في المدارس المتوسطة بمدينة البصرة، والبالغ عددهم (131) فردًا. وقد تم اختيار هذا المجتمع نظرًا لارتباطه المباشر بموضوع الدراسة، وتمثيله لجميع المدارس المتوسطة في مدينة البصرة.

عينة البحث

بلغت عينة البحث 97 مرشدًا و/ة، تم اختيارهم لتمثيل المجتمع تمثيلًا إحصائيًا مناسبًا.

وتوزعت العينة حسب الجنس إلى 49 مرشدًا "تربويًا" و 48 مرشدة تربوية.

أداة البحث ووصفها :

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، لملاءمتها لطبيعة البحث وقدرتها على جمع المعلومات من أفراد العينة بدقة وسهولة.

وقد تم تصميم الاستبانة استناداً إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ومعايير وزارة التربية المتعلقة بخدمات الإرشاد التربوي. وتتكون الاستبانة من خمسة مجالات رئيسة كما موضح في الجدول التالي:

جدول (1): المجالات الرئيسية ومفردات كل مجال ضمن الاستبانة

خيارات الاجابة					العبارة	ت	مجال
1	2	3	4	5			
					أستخدم المنصات الإلكترونية للتواصل مع الطلبة.	1	مجال الإرشاد الإلكتروني
					أقدم محتوى إرشادياً عبر وسائل رقمية عند الحاجة.	2	
					أستخدم تطبيقات رقمية لتوثيق ومتابعة الحالات.	3	
					أعمل على حماية خصوصية بيانات الطلبة عند استخدام الوسائط الإلكترونية.	4	
					أمتلك القدرة على استخدام الأنظمة الإلكترونية الخاصة بالمدرسة.	5	
					أشارك الطلبة مواد توعوية إلكترونية.	6	
					أنفذ برامج إرشادية داخل المدرسة بانتظام.	1	مجال النشاطات والإنجازات
					أشارك في إعداد وتنفيذ خطط النشاطات السنوية.	2	
					أعدّ تقارير دورية توضح إنجازاتي الإرشادية.	3	
					أنسق مع الإدارة والمعلمين لتنفيذ البرامج المشتركة.	4	
					أشارك في برامج توعية للطلبة وأولياء الأمور.	5	
					أحقق نتائج واضحة في الحد من المشكلات الطلابية.	6	
					ألتزم بأخلاقيات المهنة في جميع المواقف.	1	مجال القيم
					أتعامل مع الطلبة دون تمييز أو تحيز.	2	
					أحافظ على سرية المعلومات الخاصة بالطلبة.	3	
					أمتلك اتجاهات إيجابية نحو مهنتي ودوري في المدرسة.	4	

						5	أحرص على تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية لدى الطلبة.
						6	أعمل على تطوير ذاتي واستقبال النقد البناء.
المجال المهاري							
						1	أمتلك مهارة الإصغاء الفعال للطلبة.
						2	أستخدم مهارات الحوار والإقناع في الجلسات الإرشادية.
						3	أتمكن من تشخيص المشكلات الدراسية والسلوكية بدقة.
						4	أستخدم أساليب مناسبة لحل المشكلات واتخاذ القرار.
						5	أوثق الحالات الإرشادية بطريقة منظمة.
						6	أدير الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية بكفاءة.
المجال المعرفي:							
						1	أمتلك معرفة جيدة بمهام المرشد التربوي وفق تعليمات وزارة التربية.
						2	لدي معرفة كافية بخصائص النمو لطلبة المرحلة المتوسطة.
						3	أمتلك اطلاعاً مستمراً على أساليب الإرشاد الحديثة.
						4	أعرف استراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية الشائعة.
						5	أتابع البحوث والدراسات التي تدعم عملي الإرشادي.
						6	لدي معرفة جيدة بالقوانين واللوائح الإدارية المرتبطة بعملية.

خيارات الإجابة: 5 = أوافق بشدة، 4 = أوافق، 3 = محايد، 2 = لا أوافق، 1 = لا أوافق بشدة  
 صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس والإرشاد التربوي، وذلك للتأكد من (وضوح ودقة صياغة الفقرات، شمول جميع الجوانب المتعلقة بخدمات الإرشاد التربوي) وقد أبدى المحكمون ملاحظات طفيفة تم تعديلها قبل تطبيق الاستبانة على العينة.  
 إجراءات جمع البيانات:

حصل الباحث على تصريح رسمي من مديرية التربية في البصرة لتطبيق الاستبانة في المدارس المتوسطة. و تم توزيع الاستبانة على المرشدين والمرشحات شخصياً أو عبر البريد الإلكتروني الداخلي

للمدارس. تم جمع الاستبانة بعد تعبئتها، والتأكد من استيفاء جميع الفقرات قبل إدخالها في برنامج التحليل الإحصائي. وقد التزم الباحث بالسرية التامة للبيانات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث.

المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS، كما يلي: (الإحصاء الوصفي و المتوسط الحسابي، و الانحراف المعياري (Standard Deviation)، و النسب المئوية (%))

الإحصاء الاستنتاجي:

معاملات الارتباط بين المجالات الخمسة (Pearson Correlation Coefficient)

النتائج ومناقشتها:

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج البحث المتعلقة بتقويم خدمات الإرشاد التربوي في المدارس المتوسطة بمدينة البصرة وفقاً لمعايير وزارة التربية، وتحليلها إحصائياً. وقد تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة البحث البالغ عددهم (97) مرشداً و /ة ، موزعين بواقع (49) ذكور و(48) إناث. وقد تم عرضها إلكترونياً على مجموعة الخبراء في الإرشاد التربوي.

يتم في هذا الفصل تحليل البيانات وفق المجالات الرئيسة للاستبانة، وهي: تبدأ بالمجال الإرشاد الإلكتروني، وتنتهي بالمهاري بالمجال المعرفي للمرشد و /ة التربوي، باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، مثل المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، علماً أنه يضم كل مجال ستة فقرات رئيسية كما موضح في الجدول التالي .

جدول (2): المجالات الرئيسية في الاستبانة للدراسة الحالية

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	مجال الإرشاد الإلكتروني	6
2	مجال النشاطات الإرشادية والانجازات	6
3	مجال القيم والاتجاهات	6
4	المجال المهاري	6
5	المجال المعرفي	6
	المجموع	30

ثانياً: توزيع عينة البحث حسب الجنس

لتوضيح تمثيل العينة لمجتمع البحث، تم توزيع أفراد العينة حسب الجنس كما يلي:

جدول (3): توزيع عينة البحث حسب الجنس والنسب المئوية

الجنس	العدد	النسبة المئوية
-------	-------	----------------

%		
50.52	49	ذكور
49.48	48	إناث
100	97	المجموع

يتضح من الجدول أن توزيع العينة بين الذكور والإناث متقارب إلى حد كبير، مما يعزز من تمثيل المجتمع ويزيد من إمكانية تعميم النتائج.  
 ثالثاً: توزيع عينة البحث حسب سنوات الخدمة  
 يوضح الجدول التالي توزيع عينة البحث على شكل فئات حسب سنوات الخدمة للمرشدين التربويين و/ات،

جدول (4): توزيع عينة البحث حسب عدد سنوات الخدمة

ت	عدد سنوات الخدمة	العدد من الذكور والإناث
1	(5-1)	34
2	(17-6)	30
4	(35-20)	33
5	المجموع	97

ثالثاً: تحليل بيانات الاستبانة

• مجال الإرشاد الإلكتروني

يتضمن هذا المجال مجموعة الفقرات (6) التي تقيس مدى استخدام الوسائل والتقنيات الإلكترونية في تقديم الخدمات الإرشادية، مثل التواصل عبر المنصات الرقمية ومتابعة الحالات الإرشادية إلكترونياً وحماية البيانات .

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال الإرشاد الإلكتروني

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
أستخدم المنصات الإلكترونية للتواصل مع الطلبة.	2.12	0.63	ضعيف
أقدم محتوى إرشادياً عبر وسائل رقمية عند الحاجة.	3.05	0.61	متوسط
أستخدم تطبيقات رقمية لتوثيق ومتابعة الحالات.	2.70	0.61	ضعيف

متوسط	0.67	3.04	أعمل على حماية خصوصية بيانات الطلبة عند استخدام الوسائط الإلكترونية
متوسط	0.62	3.21	أمتلك القدرة على استخدام الأنظمة الإلكترونية الخاصة بالمدرسة.
ضعيف	0.57	2.89	أشارك الطلبة مواد توعوية إلكترونية.
متوسط	0.61	2.8	المتوسط العام للمجال

نسبياً، ويُظهر المتوسط العام للمجال درجة متوسطة الى ضعيفة نسبياً" (2.8)، مما يعكس استجابة متوسطة نسبياً" نحو الخدمات الإرشادية الإلكترونية.

• مجال النشاطات الإرشادية والانجازات

يشمل هذا المجال قياس مدى تنفيذ المرشد التربوي للأنشطة الإرشادية داخل المدرسة، مثل الندوات وورش العمل والبرامج الوقائية.

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال النشاطات الإرشادية

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسط	0.85	3.88	أنفذ برامج إرشادية داخل المدرسة بانتظام
متوسط	0.79	3.75	أشارك في إعداد وتنفيذ خطط النشاطات السنوية
متوسطة	0.82	3.9	أعدّ تقارير دورية توضح إنجازاتي الإرشادية
متوسطة	0.78	3.78	أنسق مع الإدارة والمعلمين لتنفيذ البرامج المشتركة
متوسط	0.77	3.92	أشارك في برامج توعية للطلبة وأولياء الأمور
متوسطة	0.74	3.71	أحقق نتائج واضحة في الحد من المشكلات الطلابية
متوسط	0.79	3.82	المتوسط العام للمجال

يظهر الجدول أن مستوى تنفيذ النشاطات الإرشادية إلكترونياً من قبل المرشدين والمرشدات متوسط، ويحتاج إلى تطوير وتحسين، خاصة في مجالات الورش التدريبية والأنشطة الميدانية. وعلى الرغم من ذلك لاحظنا اهتمام المرشدين في معالجة المشكلات السلوكية والتربوية

• مجال القيم والاتجاهات للمرشد التربوي

يقيس هذا المجال الالتزام المهني للمرشد التربوي، مثل متابعة المشكلات السلوكية والتعاون مع الهيئة التدريسية والالتزام بأخلاقيات المهنة. ويشمل 6 فقرات حول الالتزام الأخلاقي، والتعامل العادل مع الطلبة، والحفاظ على السرية، واتخاذ الاتجاهات الإيجابية تجاه المهنة.

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال القيم والاتجاهات

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفع	0.78	4.6	ألتزم بأخلاقيات المهنة في جميع المواقف
مرتفع	0.68	4.12	أتعامل مع الطلبة دون تمييز أو تحيز
مرتفع	0.65	4.25	أحافظ على سرية المعلومات الخاصة بالطلبة
مرتفع	0.71	4.10	أمتلك اتجاهات إيجابية نحو مهنتي ودوري في المدرسة
مرتفع	0.62	4.35	أحرص على تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية لدى الطلبة
مرتفع	0.68	4.05	أعمل على تطوير ذاتي واستقبال النقد البناء
مرتفع	0.68	4.24	المتوسط العام للمجال

تشير النتائج إلى أن المرشدين والمرشدين يظهرن مستوى مرتفعاً من الالتزام المهني، ويعملون بشكل فعال على تطوير مهاراتهم والمشاركة في الأنشطة المهنية. كما تدل النتائج إلى التزام عالي بالقيم المهنية واتجاهات إيجابية نحو العمل، مما يعزز جودة الخدمات الإرشادية. و أن المرشدين يركزون على بناء شخصية الطالب وتعزيز منظومة القيم

• المجال المهاري للمرشد التربوي

يشمل 6 فقرات حول مهارات الإصغاء، والحوار، و التشخيص، و حل المشكلات، و توثيق الحالات، وإدارة الجلسات الإرشادية

جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال المهاري

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة

مرتفع	0.78	4.66	أمتلك مهارة الإصغاء الفعال للطلبة
مرتفع	0.69	4.32	أستخدم مهارات الحوار والإقناع في الجلسات الإرشادية
مرتفع	0.58	3.70	أتمكن من تشخيص المشكلات الدراسية والسلوكية بدقة
مرتفع	0.68	4.05	أستخدم أساليب مناسبة لحل المشكلات واتخاذ القرار
مرتفع	0.47	3.21	أوثق الحالات الإرشادية بطريقة منظمة
مرتفع	0.68	4.02	أدير الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية بكفاءة
مرتفع	0.64	3.99	المتوسط العام للمجال

يوضح الجدول أن المرشدين يتمتعون بمهارات عملية قوية تمكنهم من إدارة الجلسات ومتابعة الحالات بشكل فعال. وان امتلاك هذه المهارات الارشادية تساعدهم في التعامل مع الطلبة.

• المجال المعرفي للمرشد التربوي

يشمل 6 فقرات حول معرفة المهام الإرشادية، و خصائص النمو، و أساليب الإرشاد الحديثة، و استراتيجيات التعامل مع المشكلات، ومتابعة البحوث، ومعرفة اللوائح والقوانين. جدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات للمجال المعرفي

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفع	0.73	4.12	أمتلك معرفة جيدة بمهام المرشد التربوي وفق تعليمات وزارة التربية
مرتفع	690.	3.95	لدي معرفة كافية بخصائص النمو لطلبة المرحلة المتوسطة
متوسط	10.6	56.3	أمتلك اطلاقاً مستمراً على أساليب الإرشاد الحديثة
مرتفع	10.7	4.04	أعرف استراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية الشائعة
متوسط	0.72	3.91	أتابع البحوث والدراسات التي تدعم عملي الإرشادي
متوسط	0.68	3.66	لدي معرفة جيدة بالقوانين واللوائح الإدارية المرتبطة بعملية
مرتفع نسبياً	0.69	3.88	المتوسط العام للمجال

يشير المجال المعرفي إلى مستوى مرتفع نسبياً" من المعرفة المهنية، ما يعكس استعداداً جيداً للقيام بمهام الإرشاد التربوي بفاعلي عالية .

رابعاً: المتوسط العام للاستبانة

للحصول على نظرة شاملة، تم حساب المتوسط العام للاستبانة لكافة المجالات:

جدول (10): المتوسط العام للاستبانة قيد الدراسة

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط العام	المجال
متوسط	0.61	2.8	الإرشاد الإلكتروني
متوسط	0.79	3.82	النشاطات الإرشادية والانجازات
مرتفع	0.68	4.24	القيم والاتجاهات
مرتفع	0.64	3.99	المهارى
مرتفع نسبياً	0.69	3.88	المجال المعرفي
مرتفع نسبياً	0.68	3.12	المتوسط العام للاستبانة

يوضح المتوسط العام أن مستوى تقويم خدمات الإرشاد التربوي في المدارس المتوسطة بمدينة البصرة وفقاً لمعايير وزارة التربية مرتفع نسبياً" بشكل عام وهذا يعكس التزام المرشدين بتطبيق معايير وزارة التربية. (مع وجود بعض المجالات التي تحتاج إلى تحسين، مثل النشاطات الإرشادية والمجال الإلكتروني نظراً لدوره في مواكبة التطورات التكنولوجية. ما يشير إلى الحاجة لتعزيز الفعاليات العملية والبرامج التفاعلية داخل المدارس.

تفسير النتائج:

- يبين تحليل بيانات مجال الإرشاد الإلكتروني أن بعض المرشدين يعتمدون بشكل ملحوظ على الوسائل الرقمية، مما يعكس مواكبتهم للتقنيات الحديثة.
- تشير نتائج مجال النشاطات الإرشادية إلى وجود حاجة لتعزيز وتطوير النشاطات العملية والتفاعلية مع الطلاب.
- يظهر المجال المهني التزاماً قوياً من المرشدين بالواجبات المهنية والمعايير الأخلاقية، وهو مؤشر إيجابي على جودة خدمات الإرشاد التربوي.

- المتوسط العام للاستبانة يوضح أن مستوى الخدمات الإرشادية بشكل عام مرتفع، نسبياً" مما يعكس جودة الأداء، لكنه يشير إلى ضرورة التركيز على الأنشطة العملية والإرشادية الفعالة.

معامل الارتباط بين المجالات الخمس المدروسة

يوضح جدول (11) معامل الارتباط بين المجالات المدروسة

جدول (11): العلاقات الإحصائية بين المجالات الخمسة (مع معاملات الارتباط بيرسون)

المجال	الإرشاد الإلكتروني	النشاطات والإنجازات	القيم والاتجاهات	المهارات	المعرفة
الإرشاد الإلكتروني	1	**0.68	**0.74	**0.70	**0.72
النشاطات والإنجازات	**0.68	1	**0.65	**0.66	**0.67
القيم والاتجاهات	**0.74	**0.65	1	**0.69	**0.70
المهارات	**0.70	**0.66	**0.69	1	**0.71
المعرفة	**0.72	**0.67	**0.70	**0.71	1

ملاحظة: \*\*تعني دلالة إحصائية عند مستوى 0.01.

تحليل العلاقات :

- هناك ارتباطات قوية وإيجابية بين جميع المجالات، مما يشير إلى أن أداء المرشدين في مجال واحد يرتبط غالباً بأدائهم في المجالات الأخرى.
- أعلى النسب المئوية كانت في القيم والاتجاهات ، مما يدل على التزام المرشدين بالمعايير الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية.
- سجلت النشاطات والإنجازات والمجال المعرفي أقل نسبة، ما يشير إلى الحاجة لتعزيز البرامج العملية والتطبيقية وتطوير المهارات في استخدام المنصات الرقمية لدى المرشدين و/ات .
- عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس.
- تشير النتائج إلى وجود علاقات ارتباط موجبة قوية بين جميع المجالات، مما يدل على تكامل خدمات الإرشاد التربوي.

• تتمتع أداة الدراسة (الاستبانة) بدرجة عالية من الصدق والثبات

مقارنة النتائج للدراسة الحالية مع الدراسات السابقة :

فيما يلي عرض لأوجه التشابه والاختلاف في: المنهج، والمجتمع، وعينة البحث، والأداة المستخدمة، والمتغيرات، وأساليب التحليل والنتائج، مع الدراسات السابقة.

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الزهراني (2020) من حيث استخدام الاستبانة كأداة للبحث، و اعتمدت المنهج الوصفي كإطار مناسب لقياس واقع الخدمات الإرشادية كما استهدفت الدراسة مرشدو طلاب المدارس الثانوية و اختلفت دراستنا معها في حجم العينة اذ تجاوزت المائة بينما في دراستنا كان حجم العينة دون المائة، وكذلك اختلفت معها في عدد المجالات المدروسة. و عدم وجود فروق كبيرة في تقدير فعالية الخدمات، و اشار الى الحاجة إلى تطوير النشاطات الميدانية والتطبيقية وكذلك التأكيد على التقييم المستمر للخدمات كأبرز الاستنتاجات العامة التي توصل اليها.

تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على المجالات الخمسة (الإرشاد الإلكتروني، النشاطات والإنجازات، القيم والاتجاهات، المهارات، والمعرفة) بينما بعض الدراسات السابقة اقتصرت على عدد أقل من الأبعاد أو ركزت على فئات (المعلمين فقط، كدراسة (2009) Yuksel-Sahin أو المرشدين فقط كدراسة الازرقى (2021). كما أن الدراسة الحالية أضافت تحليل معاملات الارتباط بين كل مجال وآخر، وهو عنصر تحليلي أكثر عمقاً من بعض الدراسات السابقة. اذ اثبتت دراسة الازرقى (2021) ان اداء المرشدين التربويين في مدارس الكوفة / محافظة ميسان كان متحققاً بدرجة كبيرة حسب المجالات الثلاث المدروسة (جودة الكفاءة العلمية، و جودة الكفاءة المهنية، و الصفات الشخصية) اذ حصل المجال الثاني المرتبة الاولى وتلاه المجال الثالث .

نستطيع القول: تتفق نتائج الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات التي أكدت أهمية الإرشاد التربوي في تحسين العملية التعليمية، كما تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى أن مستوى الخدمات الإرشادية في المدارس المتوسطة يتراوح بين المتوسط والجيد.

الاستنتاجات:

يهدف الاستنتاجات إلى تفسير النتائج، واستخلاص الاستنتاجات الدقيقة، وطرح توصيات عملية وقابلة للتطبيق، كما يسعى إلى توجيه الدراسات المستقبلية في مجال الإرشاد التربوي.

1- الاستنتاجات المتعلقة بمجال الإرشاد الإلكتروني

■ مستوى الاستفادة من خدمات الإرشاد الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة البصرة يُعد متوسطاً إلى جيد.

- هناك نقص في استخدام التقنيات الحديثة في بعض المدارس، كما لوحظ تباين كبير بين المدارس من حيث جاهزية الأجهزة الإلكترونية والبنية التحتية الرقمية.
- المرشدون والمرشدات بحاجة إلى برامج تدريبية متخصصة لتعزيز قدراتهم على تقديم الإرشاد عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة.

#### -الاستنتاجات المتعلقة بمجال القيم والاتجاهات

- أظهرت النتائج أن المرشدين والمرشدات يمتلكون وعياً بالقيم المهنية التي يجب توافرها في العمل الإرشادي، لكن تطبيق هذه القيم يتأثر بوجود ضغوط العمل وقلة الموارد.
- هناك اتجاه إيجابي عام نحو تعزيز القيم التربوية والأخلاقية في خدمات الإرشاد، مما يعكس الالتزام المهني للمرشدين والمرشدات.
- بعض الطلاب يحتاجون إلى توجيه أكبر لتعزيز قبولهم لمبادئ الإرشاد وقيمه.

#### الاستنتاجات المتعلقة بالمجال المهاري

- المرشدون والمرشدات يمتلكون مهارات أساسية جيدة في التواصل والإرشاد الفردي والجماعي، إلا أن هناك حاجة لتطوير المهارات الحديثة المتعلقة بالتقنيات الإلكترونية، والتحليل النفسي المبسط، وإدارة الأزمات الطلابية.
- الاختلافات بين المرشدين الذكور والإناث في بعض المهارات كانت طفيفة، مما يشير إلى مستوى متوازن نسبياً بين الجنسين في الأداء المهاري.
- هناك أهمية لزيادة برامج التطوير المهني المستمر للمرشدين لتطوير مهاراتهم المهنية.

#### الاستنتاجات المتعلقة بالمجال المعرفي

- المرشدون والمرشدات يمتلكون معرفة جيدة بأسس الإرشاد التربوي، ونظرياته، وآليات تقديم الخدمات، لكنها تحتاج إلى تحديث مستمر بما يتوافق مع معايير وزارة التربية.
- بعض المرشدين يعانون من نقص المعرفة العملية في تقييم الاحتياجات الطلابية وتحليل نتائج الاستبيانات، مما يؤثر على كفاءة تقديم الخدمات.

■ المعرفة بالإرشاد الإلكتروني وأدواته ما زالت محدودة في بعض المدارس، مما يشير إلى الحاجة لتوفير برامج تدريبية مستمرة.

أ- توصيات عملية للمدارس والمرشدين

تطوير برامج تدريبية مستمرة للمرشدين والمرشدات، تركز على:

الإرشاد الإلكتروني وأدواته.

تطوير المهارات العملية والتواصل مع الطلاب.

تقييم الأداء والإجراءات التربوية الحديثة.

توفير البنية التحتية اللازمة للإرشاد الإلكتروني، بما في ذلك أجهزة حاسوب حديثة، شبكات إنترنت، وبرامج إدارة الإرشاد.

تعزيز الوعي بالقيم المهنية والأخلاقية بين المرشدين والمرشدات، وربطها بالسياسات المدرسية لضمان جودة الخدمات.

تطبيق برامج الإرشاد الجماعي والفردى بشكل متوازن بما يحقق الاستفادة القصوى للطلاب في جميع المجالات المعرفية والمهارية.

ب- توصيات لوزارة التربية

تحديث معايير الإرشاد التربوي لتتوافق مع التطورات الحديثة في الإرشاد الإلكتروني والأساليب التربوية الجديدة.

إطلاق برامج إشرافية ومتابعة لضمان تطبيق المعايير بشكل موحد في جميع المدارس.

توفير الدعم المالي والتقني للمدارس لتسهيل تطبيق برامج الإرشاد بكفاءة عالية.

دمج برامج الإرشاد في المناهج التعليمية لضمان تفاعل الطلاب بشكل إيجابي مع خدمات الإرشاد.

ج- توصيات للبحث و الدراسات المستقبلية

إجراء دراسات مشابهة على مستوى المرحلة الثانوية والابتدائية لتقييم مستوى خدمات الإرشاد عبر جميع المراحل التعليمية.

دراسة أثر الإرشاد الإلكتروني مقابل الإرشاد التقليدي على التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي للطلاب.

التركيز على تقييم برامج التدريب المستمر للمرشدين وقياس فعاليتها على الأداء المهاري والمعرفي.

دراسة اتجاهات الطلاب وأولياء الأمور نحو خدمات الإرشاد لتحديد نقاط القوة والضعف.

المصادر العربية :

1- الزهراني، علي سليمان أحمد. (2020). تقويم خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مرشدي الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة. المجلة العربية للتربية النوعية. (15)، 105-142. DOI:10.33850/ejev.2020.119047

[https://journals.ekb.eg/article\\_119047.html](https://journals.ekb.eg/article_119047.html)

2- الأزرق، هدى كاظم عبد ربه (2021). تقويم أداء المرشد التربوي في المدارس الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرءاء في محافظة ميسان. رسالة ماجستير. كلية العلوم والمعارف / قسم علم النفس التربوي. الجمهورية الإسلامية إيران

3- الزبيدي، علي حسن (2021). خدمات الإرشاد التربوي ودورها في تحسين العملية التعليمية. مجلة البحوث التربوية، جامعة الكوفة.

4- حسن، سامي محمد (2020). الإرشاد التربوي ودوره في تنمية الشخصية. منشورات جامعة بغداد.

5- شحادة، عبد القادر (2019). أساسيات الإحصاء التحليلي في العلوم التربوية والنفسية. مركز الكتب العلمية، عمان.

6- أحمد، فاطمة محمد (2021). الإرشاد المدرسي ودوره في تنمية مهارات الطلاب. جدة: دار التربية.

7- البدر، محمد حسن (2017). "المهارات الأساسية للمرشد التربوي في المدارس المتوسطة"، مجلة العلوم التربوية، 6 (6). pp.29-49.

8- الخالدي، هناء يوسف (2021). الإرشاد الإلكتروني كأحد أساليب دعم الطلاب. عمان: دار النهضة.

9- الدوسري، فهد بن سعود (2021). التقويم التربوي: نظريات وأساليب تطبيقية. الدمام: دار المعرفة..

10- رائد، منى حسين (2021). قيم واتجاهات الطلاب واتجاهاتهم نحو التوجيه المهني. الرياض: دار الهلال.

11- الزهراني، صالح علي (2018). "تقييم خدمات الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية"، مجلة التربية الحديثة، 8(3)، pp.44-63.

12- زيد، سالم عبدالله (2020). الإرشاد التربوي ودوره في دعم الطلاب. الكويت: دار الثقافة.

13- السعيد، نواف بن علي (2022). "الإرشاد التربوي ودوره في تحسين التحصيل الدراسي"، مجلة التربية والتعليم، 10(1)، pp.91-108.

14- العاجز، فؤاد علي (2001). "الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية: واقع ومشكلات وحلول"، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 9(2)، pp.100-120.

15- العتوم، فوزية سعيد (2019). "أثر برامج الإرشاد التربوي على التكيف الاجتماعي للطلاب"، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 11(3)، pp.110-130.

16- موسى، ياسمين نبيل و شاهين، محمد أحمد (2021). "الإرشاد الجمعي في المدارس الحكومية: دراسة نوعية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث التربوية والنفسية، 9(2)، pp.30-50.

17- يوسف، سميرة حسن (2021). "اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو خدمات الإرشاد"، مجلة التربية والتعليم المعاصر، 8(1)، pp.40-58.

#### المصادر الاجنبية:

1-Gladding, S.T.(2020). Counseling: A Comprehensive Profession. Pearson Education.

2-School Counselors' Assessment of the Psychological Counseling and Guidance Services they Offer at their Schools. (2012). Procedia – Social and Behavioral Sciences, Vol. 47, pp. 327-339.

DOI:10.1016/j.sbspro.2012.06.659

: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042812023956>

3-Yuksel-Sahin, F. (2009) The Evaluation of Counseling and Guidance Services Based on Teacher Views and Their Prediction Based on Some Variables.2 International Journal of Instruction, Vol. 2, No. 1.

: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED524160.pdf>

- 4-Corey, G.(2017 ). Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy. Cengage Learning,
- 5-American Psychological Association (2020). Publication Manual of the American Psychological Association. 7th edn. Washington, DC: APA.
- 6-American School Counselor Association (2019). The ASCA National Model: A Framework for School Counseling Programs. 4th edn. Alexandria, VA: ASCA.
- 7-Bernard, J. M., Goodyear, R. K. and Hatch, T. (2020). Fundamentals of Clinical Supervision. 7th edn. Boston, MA: Pearson.
- 8-Dimmitt, C. (2010). 'School Counseling for the 21st Century: Challenges and Opportunities', Professional School Counseling, 13(1), pp.55-60.
- 9-Neukrug, E. (2020). The World of the Counselor: An Introduction to the Counseling Profession. 6th edn. Boston, MA: Cengage Learning.
- 10-Young, S. D., Lambie, G. W. and Schilit, C. (2018). School Counseling: New Perspectives on Theory and Practice. New York: Routledge.